علاقة المعبودة "ايوسعاس" بالمعبودات المصرية القديمة الأخرى

إعداد

سلمي محمود عبد الرؤوف محمد قاسم

أ.د عبد الحميد سعد عزب

أستاذ الأثار كلية الآداب _ جامعة طنطا

د. إبراهيم عبد العال

مدرس الأثار كلية الآداب _ جامعة طنطا

المستخلص:

يتضمن البحث الملامح العامة للمعبودة "أيوسعاس" ، وقد تضمنت العديد من الألقاب ونالت من الغذاء الدينى من وجود مخصصات مختلفة فى أسمائها مثل البيضة ، والكوبرا ، والبردي ، و الرموز التي ارتبطت بها ، حيث الجعران والقنفذ والكوبرا.

بالإضافة إلى ذلك فقد كان لها من الأدلة الأثرية من مشاهد فى المعابد والمقابر المصرية القديمة من أهمية جامة حيث دورها في الديانة المصرية القديمة وأسطورة الخلق تحديداً ، حيث مثلت العنصر الأنثوي المكمل للمعبود "أتوم" فهى اليد التي استخدمها فى الخلق.. وتم تقديسها وصنعت لها التمائم على شكل كف منذ بداية الأسرة الأولى ، واستخدمت بشكل متكرر في عصر الانتقال الأول والدولة الوسطى. واستمرت حتى العصور المتأخرة. واشارت التمائم الى الحماية و الخلق والرغبة في الولادة من جديد في العالم الآخر.واعتبرت من معبودات الأمومة

ولذا فقد كان لها من العديد من أماكن عبادة مختلفة فهى معبود شمسى وزوجة المعبود الخالق. وأول هذه المدن مدينة حتبت. تقع هذه المدينة شمال مدينة "أون" ، وقد ورد ذكر عبادتها أيضًا في بعض المدن الكبرى مثل "منف" و "طيبة" و "أبيدوس" و "إسنا" و "إدفو" و "دندرة". ".

كما امتدت عبادتها إلى منطقة "الخارجة" حيث ورد ذكرها على جدران المعبد هناك بجسم بشري على رأسه جعران أو قنفذ. مما جعل لها مدينة سميت باسمها ومعبدًا خاصًا بها.

الكلمات الافتتاحية: ايوسعاس – معبودة – الألقاب – الأمومة – زوجة.

مقدمة:

تعد المعبودة إيوسعاس ربة مدينة "أون"(هليوبوليس) وكُتب أسمها بأشكال مختلفة في النصوص المصرية القديمة، مع اختلاف العلامات والمخصصات المكونة لاسم المعبودة حيث تم التبادل بين العلامتين و 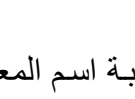 ، بالإضافة الى إختلاف المخصصات المستخدمة في كتابة اسم المعبودة مثل مخصص الكوبرا ومخصص لفة البردى ومخصص المرأة الجالسة ، ومخصص البيضة ، ومخصص إمرأة جالسة و تحمل إناء على رأسها ، و مخصص المرأة الجالسة و تمسك شعاراً بين يديها علامة العنخ

أما بالنسبة لمعنى اسم المعبودة **"إيوسعاس"**، فقد اختلفت الآراء حول تحديد معنى اسمها، فاسم المعبودة عبارة عن جملتين فعليتين بصيغة *sḏm.f form*، الجملة الفعلية الأولى هى *iw.s* بمعنى هى تأتى و الجملة الثانية هى *ꜣ.s* بمعنى كبيرة أو عظيمة و يكون معنى الاسم هى تأتى كبيرة أوهى تأتى وهى عظيمة وترجمها البعض عندما تأتى تكون جميلة أو عظيمة أو عندما تأتى هي تكبر[١].

ونلاحظ في الجملة الفعلية الثانية *ꜣ.s* أنها تتكون الصفة *ꜣ* التي تعنى عظيم والضمير المتصل s ونجد هنا أن الصفة *ꜣ* استخدمت كفعل حيث يتطلب المعنى هنا أن يتم معاملة الصفة كفعل يتبعها الضمير المتصل و تُعامل معاملة الصيغة الفعلية *sḏm.f form*[٢]. ويترجمها البعض هي تأتى بينما هي تنمو كبيرة وأن اسم ايوسعاس يرمز الى العضو الذكرى للرجل، رأى آخر يشير الى أن اسم **"إيوسعاس"** يدل على أن المعبود آتوم عند بداية انجابه للبشر قد مارس الإستمناء باليد وبهذه الطريقة أنجب إبنيه شو وتفنوت [٣]

---

[1] Brunner, H., "Iu(e)s-aes", *LÄ III*, Wiesbaden, 1980, p. 217; Gardiner, A, "Ancient Egytpian Onomastica", Vol II, *Oxford*, 1947, p 146.

[٢] عبد الحليم نورالدين، اللغة المصرية القديمة، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٧٥.

[3] خالد محمد الطلى، "المعبودة إيوسعاس "، مؤتمر الفيوم الثالث الواحات والصحاري المصرية عبر العصور،٢٠٠٣، ص ٣٢.

وهناك رأى آخر يذكر أن اسم المعبودة يعنى تجديد العضو الذكرى بعد أذى أصابه فالاسم يشير الى تجديد أحد عناصر الإنجاب أو أن الاسم يشير الى العضو الذكرى نفسه [١].

ويجب أن يُترجم اسم المعبودة (هي تأتى-هي كبيرة) أو (هي تأتى(بعظمتها) أى أنها أتت إلى الوجود كبيرة أو عظيمة حيث لم تذكر النصوص المصرية كيفية نشأة المعبودة ايوسعاس فهى التى خُلقت عظيمة (كبيرة) هذا ماتشير إليه الأشكال المختلفة التى كُتبت بها اسم المعبودة، كما أن المخصصين المستخدمين فى كتابة اسم المعبودة مختلفة عن المخصصين المستخدمين فى كلمة *iw.s 3w* التى تعنى يستمنى، مما قد يشير الى أنهما كلمتان مختلفتان عن بعضهما وكل منهما له معناه الخاص

أطلق على المعبودة **"إيوسعاس"** مجموعة من الألقاب التي تشير الى مدى أهميتها الدينية، واختلفت التفسيرات الخاصة ببعض هذه الألقاب أحياناً، وهذه الألقاب هي:

Ỉw. s ʿ3.s ḥryt ỉb ỉwnw

بمعنى **"إيوسعاس"** الكائنة في إيونو، ويعتبر هذه اللقب من أشهر ألقابها [٢].

3w.s ʿ3 st nbt pt nbw nṯrw

بمعنى **"إيوسعاس"** سيدة السماء (و) كل المعبودات[٣]

---

[1] Troy, L, Patterns of Queen ship in Ancient Egyptian Myth and History, Uppsala, 1988, PP 28- 29.

[2]Breasted, J. H., "Ancient Records of Egypt", Vol IV: The Twentieth to the Twenty-Sixth Dynasties. 1906, pp 149, 278; Gauiter, H, *Le Temple d' Amada*, Le Caire, 1913, p148; *LGG* I, p153; Raue, D., "Helipolois Und Das Haus Des RE", *ADAIK* 16, Berlin, 1999, p 413

وانظر أيضاً: خالد محمد الطلى، "المرجع السابق" ص ٣٢، أيمن حسن الدهشان، "القُنفذ في مصر القديمة"، في كتاب المؤتمر الثالث عشر للاتحاد العام للآثاريين العرب، الجزء الأول، ليبيا ٢٠١٠، ص ١٧٩

[3] Fakhry, A, *Baharia Oasis*, Vol I, Cairo, 1950, p 79.

Iw.s ʿ3 (s)ḥnwt imntt

بمعنى **"إيوسعاس"** الكائنة في الغرب (سيدة الغرب) [١]

ويشير هذا اللقب الى أن المعبودة لها دوراً ما فى العالم الآخر، فنجد أن الميت يتمنى أن تتحد روحه معها لتحميه في العالم الآخر [٢]، كما وُرد في بردية "حور سا ايسة" المحفوظة فى متحف برلين تحت رقم ٣٠٣٠، أ، المعبودة إيوسعاس هى التى تحميه و تساعده فى العالم الأبدى و يدل ذلك على أنها تعتبر من معبودات العالم الآخر [٣].

حملت **""إيوسعاس"** لقب "نبت حتبت"، (*Npt- ḥtpt*) والذي يعتبر أهم الألقاب التى حملتها المعبودة ايوسعاس

ارتبطت المعبودة "ايوسعاس" بعدد من المعبودات وخاصة الشمسية منها، كذلك معبودات مذهب "أون" الذي أنشأه الكهنة (علماء الدين) في مدينة "أون" فهي الأم التي أنجبت التاسوع، كما تعددت الأدوار التي لعبتها المعبودة "ايوسعاس" في الديانة المصرية القديمة ونتيجة لتداخل واندماج المعبودات ببعضها البعض وايمان بنظرية التبادل والتوافق بين المعبودات وبعضها؛ فقد اتخذ كلا منهم ألقاب ووظائف بعضهم البعض.

تجسد معبود الشمس بمصر القديمة في عدة صور فهو خبري في الصباح ورع في الظهيرة وآتوم عند الغروب [٤] وقد مثلت "ايوسعاس" العنصر الأنثوي المكمل لـ"آتوم" حيث ذَكر أنها كانت يده في عملية الخلق [٥]

ففي بردية رينـد(Rhind) قد تُمكن من التوضيح تماماً أن كل فسيولوجي ينشأ معه الخلق ويقوم به معبود الشمس في صورة "رع" أو "آتوم" ينبع حقاً من ارادته. فيقول "عقدت يدي

---

[1] Vandier, J, "La tombe de Nefer-Abou", *MIFAO* LXIX. 1935, p27

[2] von Bergmann, E. "Die Statue des königlichen Sohnes des Ramses Nɜmɜrt." in *ZAS* 28, no. 1-2 (1890), P 37.

[3] Vandier, J., Iousaas et (Hathor)-Nebet-Hetepet", *RdE 16*, Paris1964, P 104.

[٤] أحمد أمين سليم وسوزان عباس عبد اللطيف، دراسة في الفكر الديني في مصر الفرعونية، الاسكندرية، ٢٠٠٨، ص ٣١

[5] Müller,in:*RdE*26,1974,133

بمفردي قبل أن يولدوا قبل أن أبصق شو وأن أنفث تفنوت . استخدمت فمي وكان السحر اسمى " كما يقول "اتحدت بجسمي بحيث خرجوا مني بعد أن أثرت إثارتي بيدي المقفلة وتمت رغبتي بيدي وأن البذرة قد خرجت من فمي" [١]

اعتبرت العديد من النصوص أن المعبود الخالق يجمع بين عنصري الذكورة والأنوثة وعلي ذلك فإنه كان يدعي أحياناً بـ"العظيم هو-هي"[٢]

ỉnk ms šw ỉnk pn tn

إننى الذى أنجبت شو ، إننى هذا (و) هذه[٣]

فالنعت (*ỉnk pn tn*) يدل على أنه معبود ثنائي يحمل بداخله خواص الذكورة والأنوثة معاً، حيث كان المعبود "آتوم" وحيداً في مياه لجة (نون*nwn*) التي كانت مكاناً للخلق

ỉt ỉtw,mwt mwt mwwt

أبو الأباء أم الأمهات[٤]

عملية الخلق

تعددت النصوص التي توضح كيف تمت عملية الخلق بهذه الطريقة(الاستمناء) والتي تعتبر من أقدم أساليب الخلق، ويظهر ذلك من خلال التعويذة رقم ١٦١من متون التوابيت والتي تم ذكرها سابقاً. أما عن كيفية خلق "شو" و"تفنوت" فيغلب عليها الجانب المادي، حيث صَور المعبود "أتوم" يُلقح يده لكي يخرج المعبودين حتى يصبحوا ثلاثة، فبعد أن كان واحداً أصبحوا ثلاثة.

واعتبرت (يد أتوم)، معه بمثابة روح مقدس وكانت هذه اليد تُعد بمثابة الرحم الذي تتم فيه عملية الولادة فيعبر "آتوم" عن عنصر الذكورة المطلق، أما يده فكانت قرينته[١]

---

[١] فرانسو ديماس، ألهة مصر، ترجمة زكى سوس، القاهرة ١٩٨٦، ص ٧٣

[٢] أحمد أمين سليم وسوزان عباس عبد اللطيف، المرجع السابق، ص ٣١.

[3] *CT* II,161(a)

[4] P.Leiden I 350,V,3-4

حيث صنعت التمائم على هيئة الكف المقبوضة منذ بداية الأسرة الأولي، وكَثر استخدامها في عصر الانتقال الأول والدولة الوسطى[٢]

المعبودان "شو" و "تفنوت"

واجه كهنة أون مشكلة حول تفسير كيفية خروج المعبودين "شو" و "تفنوت" من المعبود "آتوم" وهو معبود ذكرى وحيد ولحل هذه المشكلة صاغوا أسطورة غاية في البدائية وتحوي صور حسية فجه[٣]؛ ونتيجة حب المصريين لاستعمال الرمزية في التعبير جَعل "بدجBudge " يعتقد أن هذا الأسلوب ليس مصرياً وإنما هو تأثير أجنبي على الثقافة المصرية[٤]

بينما يرى تيفيلد Te velde،أن التنوع في التفاصيل الجنسية ليس بالضرورة أسلوب بدائي أو حسي فج ، بل هو عباره عن جواب للمشكلة المطروحة عن كيفية خروج طفلين مختلفي الجنس من المعبود المذكر "آتوم" ، تلك الطريقة التي يطلق عليها أحياناً الاستمناء في الأدب المصري ، تشير الى الحمل الذاتي للمعبود الخالق ثنائي الجنس[٥]

ذكرت نصوص الاهرام في التعويذة 1248a[٦] أن المعبود " أتوم" كان المعبود الذي أتى للوجود ذات مرة حيث قام بالاستمناء في أون، وأخذ عضو التذكير الخاص به في قبضته وهكذا خلق لذة الجماع منه[٧]

---

[١] Seton-Williams, M. V., *Egyptian legends and stories*. Barnes & Noble Publishing, 1999, pp7-12

[٢] دعاء محمد محمد بدر الدين، مسميات ونعوت المعبودات المصرية المستمدة من المصادر الأسطورية ودلالاتها ، دكتوراه غير منشورة،جامعة القاهرة، ٢٠١٦، ص٣٧

[٣] صافينازمحمد حمدي بركات، المعبود شو ودوره في العقائد المصرية حتى نهاية الدولة الحديثة، ماجستير،٢٠٠٧ جامعة طنطا، ص٢٥

[4] Budge, W., *Gods of the Egypt*, London,1904, p.88

[5] Te velde,H.,"The God HEKA in Egyptian Theology",in JEOL VII(1967-1974), Leiden, pp25-26

[٦] هذه التعويذة تم ذكرها في ألقاب وصفات المعبودة ايوسعاس (ص ٢٣)

[7] Allen, J. P. *A new concordance of the pyramid texts*. AWOL The Ancient World Online, 2013, PT422-538

إن التفاصيل الدقيقة مبهمة، ولكن المعبود "رع " يقول إنه حضن ظله أثناء هذا الفعل المميز فيقول "صببت البذور في فمي بنفسي" وتشكل أبناءه ثم لفظهم للخارج وهكذا ولد التوأمان "شو" و"تفنوت".

اعتقد المصري القديم أن المعبود الخالق له عينان؛ اليمني هي الشمس مشيرة إلى "تفنوت" واليسرى هي القمر مشيرة إلى المعبود "شو"، واعتبرت العينين بمثابة وحدتين منفصلتين[١]

١- علاقة المعبودة"ايوسعاس" بالمعبود"شو"

يُعد المعبود "شو" *šw* العضو الثاني من الجيل الأول من المعبودات الكونية لمجمع معبودات أون؛ فهو يُشَكل عنصر من عناصر الكون. هو الأخ التوأم لتفنوت، ويمثل الفراغ والهواء[٢]، كما يُعد ابناً للمعبودة "ايوسعاس" حيث صورت بمعبد بوباسطة بالشرقية والتي سوف يتم شرحها بالفصل الثاني، وهي تحمله مع أخته التوأم "تفنوت" وخلف "ايوسعاس" يوجد إله يتطابق مع "آتوم" أو "خبري" يحمل بيديه بيضتين وفي الوسط هيئة آدمية تقدم صقران صغيران.[٣]

٢- علاقة المعبودة"ايوسعاس" بالمعبودة"تفنوت"

تُعد المعبودة "تفنوت" *tfnwt* هي العضو الثاني من الجيل الأول من المعبودات الكونية لمجمع معبودات أون؛ فهي تُشَكل عنصر من عناصر الكون. هي الأخت التوأم لشو، وتمثل الرطوبة والندى. أخذت المعبودة "تفنوت" صور مختلفة في كل مكان مرت عليه فتحولت في الكاب إلى العقاب وتشبهت بالمعبودة "نخبت " وفى طيبة بالمعبودة "موت" إلى جانب حتحور في دندرة وسخمت وباستت[٤].

أما عن ألقاب المعبودة "تفنوت" والتي اشتركت فيها مع المعبودة "ايوسعاس"

أ) تفنوت سيدة منست السفلى في أون

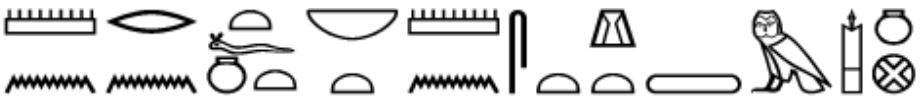

[١] ثناء جمعة الرشيدى ، ألقاب ألهة مجمع أونو(هليوبوليس) منذ الدولة القديمة وهي نهاية الدولة الحديثة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة القاهرة ١٩٩٠،ص ١٠٢ وكذلك:

Clark,R.T,R.,Myth and Smbol in Ancient Egypt.London,1978 ,p27

[2]H.te Velde,Schu in LA V,735-737

[3] Naville, E., *Bubastis (1887-1889),* London 1891,p.57

[4] Verhoeven, U. "Tefnut" , in *LÄ VI*, 1985: 296–301

Mn rn ntfnwt, nbt mnst ḫrt iw m ỉwn

فليبقي اسم "تفنوت" سيدة منست، التي أسفل التل في أون

ظهر هذا اللقب في نصوص الأهرام واستمر في الدولة الحديثة ومنست السفلى هي مكان ولادة المعبودة في أون وهي أيضاً مركز عبادتها[١]

ب) اعتبرت "عين رع" أو الإلهة البعيدة التي قضت على أعدائه والتي فرت إلى النوبة والتي أحضرها المعبود "شو" بمعاونة المعبود "جحوتى"

اتحدت "إيوسعاس" مع "تفنوت" ورمز لها بعين رع *irt Rʿ* التي تمثل ابنته، في معبد دندرة

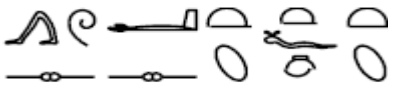

ỉw.sʿȝ.st - tfnwt[٢]

إيوسعاس - تفنوت

ج) اتخذت "ايوسعاس" هيئة اللبؤة وهي هيئة ليست غريبة على "تفنوت" إذ أنها أحد أشكالها المعتادة.

د) أخذت نفس وضع "إيوسعاس" حيث اعتبرت زوجة للمعبود "أتوم" ولقبت بيد الإله"[٣]

ه) لكون المعبودة "تفنوت" أول أنثي إلهية خلقها "أتوم" من نفسه فعلى ذلك لقبت بأنها أم المعبودات فنقرأ في متون التوابيت

ṯfnwt sȝt tm msyt Psḏt

تفنوت ابنة آتوم التى ولدت التاسوع[٤]

اشتركت المعبودتان في صفة الأمومة[٥]

٣-<u>علاقة المعبودة "ايوسعاس" بالمعبودة"مسخنت":</u>

تُعد المعبودة "مسخنت" 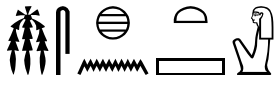 من معبودات الولادة والقدر والمصير، وقد صُورت بهيئة سيدة علي رأسها الرمز والذى يُمثل رحم البقرة ، ومن رموزها قالبي الطوب المحروقان بكرسي الولادة، والذى تجلس عليه سيدة عند الوضع[١]

---

[1] *Pyr* 1661a

[2] Vandier,J.,*RdE*,16, p13; Bruner, H, Op cit, p217

[3] Vandier, J., "Iousaas et(Hathor)-Nebet-Hetepet", *RdE 18*, Paris1966, p79.125ff

[4] *CT* I,P.81

[5] Bruner, H, Op cit, p217

اشتركت "مسخنت" في مذاهب الخلق فقد حملت وظائف وصفات "ايوسعاس" ومنها

- لقب راحة يد آتوم *ḏrt tm*
- التي أنجبت المعبودين "شو" و "تفنوت" ويظهر ذلك في بردية برلين (P.Berlin 3027)حيث نقرأ فيها:

Msḫnt tmt ti ḏrt tmw mst šw ḥnꜥ tfnwt

"مسخنت" الكاملة هي قبضة أتوم "يد أتوم" التي أنجبت "شو" و"تفنوت"[٢]

وبهذا فهي تتشابه في العديد من صفات ووظائف "ايوسعاس"

٤-علاقة المعبودة"ايوسعاس" بالمعبودة"حرت":

كانت المعبودة حرت *ḥrt* الوجه الأنثوي المقابل للمعبود"حر" (حورس) وقد حملت ملامح "حت-حر" و"ايزه" معاً. تقمصت دور المعبودة "ايوسعاس"فى مدينة أون

حملت لقب راحة يد آتوم *ḏrt tm* ، واتحدت مع المعبودة "نبت –حتبت" زوجة "آتوم"، كما تقمصت يد المعبود "آتوم-رع" الذى حكم العالم[٣]

٥-علاقةالمعبودة"ايوسعاس"بالمعبود"رع حورآختى"

يُعد المعبود "رع حور اختى" أحد معبودات مدينة أون، وهو معبود مُركب نتج من إتحاد المعبودين رع و حور معاً، ويعنى اسمه المعبود "حور الذى في الأفق" ، كما اتحد نفس المعبود مع "آتوم" لينتج عن هذا الاندماج الهيئة المركبة "رع حورآختى-آتوم"[٤]

---

[1]Derchian-Urtel, M.Th., "Meskhenit" in *LÄ IV,* Wiesbaden, 1982, Sp 107; Daressy. G.,"Thoueris et Meskhenit",in *Rec.de trav.34*,1912, 189-93.

[2] Erman, A., *Die Märchen des Papyrus Westcar*. No. 5-6. W. Spemann, 1890, pp 24-27.

[3] ماريو توسى وكارلو ردا، معجم ألهه مصر القديمة، ترجمة ابتسام محمد عبد المجيد ومحمود ماهر طه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠٨، ص٦١

[4] *LGG* IV,633-634

- عُبدت المعبودة "ايوسعاس" منذ عصر الدولة الحديثة كزوجه للمعبود "رع حورآختى"[١]
- ظهرت المعبودة "ايوسعاس" في منظر طقسي برفقة المعبود "رع حور أختى" في كثير من المناظر الطقسية منها علي سبيل المثال لا الحصر؛ منظر تقدمة باقة الزهور في الإفريز الذي يعلو مناظر المعركة ضد شعوب البحر علي الجدار الشمالي الخارجي لمعبد رمسيس الثالث بمدينة هابو[٢]
- وصفت بأنها عين رع *Irt Rʿ* في حوت كا (أون)[٣]
- عُرفت بأنها ابنة "رع"[٤]
- ذُكرت بأنها المعبودة التى تسكن معبد "رع"[٥]
- وصفت بأنها محبوبة رع[٦]
- حامية رع[٧]

٦-علاقة المعبودة"ايوسعاس" بالمعبود "آتوم"

المعبود "آتوم"*Itm* هو معبود "أون" الخالق صاحب نظرية الخلق بها وأبرزهم منذ عصر الدولة القديمة وفقاً لما جاء في المتون المصرية القديم.

---

[1] عبد العزيز فهمي صادق، "إيوسعاس"، الموسوعة المصرية، تاريخ مصر القديمة وآثارها، المجلد الأول، الجزء الأول ،١٩٧٣، ص ٤٣٢

[2] The Epigraphic Survey, "Medint Habu", Vol. VII, The Temple Proper. Part III. , *OIP 93* (Chicago, 1964), PYL.581E; "Iousaas et(Hathor)-Nebet-Hetepet", *RdE 17*, Paris1965, p 95

[3] Chassinat, É, "Le temple de Dendara", Tome V, *IFAO* Le Caire, 1935, p126

[4] Raue , D., Op.cit. , p335

[5] Brugsch, H., Op.cit. , p765

[6] Vandier, J., *RdE 16* , p 91.

[7] Reymond, E.J., op.cit. , p- 11.

ارتبط المعبود "أتوم "بالشمس مبكراً فهو معبود الشمس الخالق وعندما تعين علي كهنة "رع" أن يربطوا بينه وبين "آتوم" حتى لا يكون "رع" معبوداً جديداً وإنما هو "آتوم" الخالق القديم الذى تجلي علي الناس في هيئة معبود الشمس "رع" وأصبح "آتوم-رع"[١]

أما اسم آتوم *ỉtm* يعنى الكامل أو المطلق[٢] وقد صور في هيئة بشرية كاملة، وقد كان مركز عبادته مدينة "ايون".

- وصفت "ايوسعاس" بأنها زوجة أو رفيقة المعبود "آتوم"[٣]
- هي يد "آتوم" التى تمكن بواسطتها من إنجاب "شو" و"تفنوت"[٤]

ويظهر ذلك من نصوص معبد "ادفو"

ỉw.s-ꜥ3st ḥry-ib bḥdt ḏt-nṯr msỉ šw tfnwt[٥]

"إيوسعاس" الموجودة (في) بحدت (إدفو) يد الإله التي ولدت "شو" و"تفنوت"

- تظهر المعبودة "إيوسعاس" بأنها أم للمعبود "آتوم" في بردية هاريس الأول[٦]
- يظهر الثنائي "إيوسعاس – نبت حتبت" كابنة للمعبود "آتوم" وتمثل أم شو وتفنوت، وفي ذات العهد الذي تشكلت فيه هذه العلاقة ما بين آتوم والثنائي إيوسعاس – نبت حتبت.[٧]

---

1 فرانسو ديماس، المرجع السابق، ص١٠٨

2 *Wb*.V.531

3 Zivie-Coche, C. *Giza au premier millénaire: autour du temple d'Isis, d'Isis, dame des pyramides*. Museum of Fine Arts Boston, 1991, p 26

4 Lesko, B. S., *The great goddesses of Egypt*. University of Oklahoma Press, 1999, p 268

5 Chassinat, É, "Le temple d'Edfou", Tome I, MMAF X, *IFAO*, Le Caire, 1892. , P 86- 11-13

6 Vandier, J., *RdE 16* , p74

7 Refai, H., Nebet-Hetepet, Iusas and Temet: Die weiblichen Komplemente des Atum, in*: GM* 181, 2001, p89-94

٧- علاقة المعبودة"ايوسعاس" بالمعبود"جب"

طبقاً لمذهب الخلق الهليوبوليتانى فلقد فصل "شو" بوصفه الهواء أطفاله "جب" بوصفه الأرض ورفع "نوت" بوصفها السماء[١]. يعتبر المعبود "جب" أب المعبودات كلها، وهو الجد الأول *ḏnf* ومن أكبر أرباب الارض[٢]

ارتبطت المعبودة "إيوسعاس" بالمعبود "جب" حيث شكلت أحد أعضاء الثالث في "أون" مكون من آتوم وايوسعاس وجب، وهو الشكل النموذجي للأسرة يتكون من العنصر المذكر وهو الأب والزوج والعنصر المؤنث وهى الأم والزوجة ونسلهما وهو الأبن[٣]

كما يوجد قارب خاص بايوسعاس يسمى سب(جب) في أون

ỉw.s-ꜥ3 st nbt-ḥtpt sp-m-ỉwnw[٤]

"ايوسعاس" سيدة حتبت قارب (ها) في أون

٨- علاقة المعبودة "ايوسعاس" بالمعبودة "نوت"

المعبودة "نوت" هي ابنة "شو" و "تفنوت"، وهي تشُكل السماء أخذت "نوت" بصفتها معبودة السماء دورها كأم بالإضافة إلي انها سيدة السماء *Npt Pt* [٥]

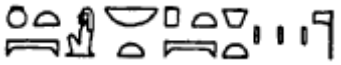

Nwt Npt pt ḥnwt nṯrw

نوت سيدة السماء-سيدة المعبودات[١]

---

[1] *Pyr*.784b;128c;*CT* II,19a

[2]Te Velde, H., "Geb" in *LÄ* II, pp427-429; Bedier, Sh. "Die Rolle des Gottes Geb in den ägyptischen Tempelinschriften dre griechisch-römischen Zeit." 1995, p169; Simon, C,"Geb"in *Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, VI, 2001, p33

[3] Vandier, J., *RdE 16* , p74

[٤] خالد محمد الطلي، المرجع السابق، ص ٣٥ وكذا: Raue , D., Op cit, p424

[5] Otto, E., "Gerätefries". *LÄ II*, Wiesbaden, 1977., p 6652

ذُكرت المعبودة "ايوسعاس" بلقب *Nbt pt* مثلها مثل المعبودة "نوت"، كما تبادلت المعبودة "نوت" لقب ووظيفة ابنة رع وحاميته وعرفت باسم *Nwt wrt ꜥ3t s3t Rꜥ* [٢]

الخلاصة:

إن وظيفة الأمومة هي من أهم الملامح الخاصة بالمعبودات في مصر القديمة ، وقد كانت الغالبية العظمة من المعبودات ربات أمومة في مصر القديمة وارتبطن بعملية الخلق، فعلى سبيل المثال لا الحصر: "آمونت" و "الحتحورات السبع" حيث اعتبرن أمهات للمعبود "رع" و "إيحت" و"محت ورت" و"نوت" و"رعت تاوى" و"إيونت" و"حات محيت" و"منحيت" كما ارتبط ربات الأمومة بأدوار الولادة والرضاعة والحماية مثل: "حقات"و"رننوتت"و"سرقت"و"مسخنت"[٣]

٩- **علاقة المعبودة "ايوسعاس" بالعنصر الأنثوي في عملية الخلق**

اندمجت المعبودات المصرية القديمة فيما بينها حيث نظرية التبادل والتوافق. إن هذه الجوانب الثلاثة هي في الأساس لمعبودة واحدة التي شكلت العنصر الأنثوي في عملية الخلق ولكن ليس من الممكن أن تعتبر هي المعبودة الأنثى لمنطقة خاصة، أو لمصر بأكملها، لذلك تم دمجها مع المعبودة "حتحور"، وبذلك يمكن أن تُسمى المعبودة "حتحور – نبت حتبت – إيوسعاس – تمت" كمعبودة واحدة، التي شكلت العنصر الأنثوي لآتوم في عملية الخلق، كأم وابنة وزوجة[٤]

---

[1] Lanzone, R. V. *Dizionario di mitologia egizia*. Vol. 1. Litografia fratelli Doyen, 1884, p394.

أحمد محمد البربري، السماء في الفكر المصري القديم، الإسكندرية، ٢٠٠٤، ص ١٦٩، ١٧٠

[٢] رشا رضا عيد الفقي، التبادل والتوافق بين الآلهة في مصر القديمة حتى نهاية عصر الأسرة الثلاثين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠١٩، ص ١٠٧

[٣] مني أبو المعاطي النادي، البنوة والأمومة في مجمع الآلهة المصرية القديمة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة،٢٠٠٦، ص١٤

[٤] للمزيد انظر Refai, H., Op cit, pp89-94

أصبح الثنائي "حتحور-نبت حتبت" تمثل يد آتوم كما توضح الرسوم في معبد بتاح بالكرنك في عهد الدولة الحديثة[1]

١٠- علاقة " ايوسعاس" يد المعبود *drt tm* شريكات آتوم في الخلق:

تعبير اصطلاحي يشير إلى يد المعبود "آتوم" التي عن طريقها خلق العالم؛ حيث أراد ألا يبقي وحيداً وسط المياه فقام بتلقيح يده التي مثلت الجانب الأنثوي في عملية الخلق (الإستمناء) وقد اعتبرت يد المعبود "آتوم" بمثابة الزوج المقدس عند بداية الخلق في نون. فلقد عُرفت في أون باسم *Nbt ḥtpt* ، *Ỉw.ʿ3.s* (إيوسعاس، ونبت حتبت)

اعتبرتا إيوسعاس ونبت حتبت المتمثلتان في هيئة اليد، ربات للأمومة وزوجات آتوم حيث تواجدا معه في بداية الخلق[2]ارتبط ذلك اللقب بالمعبودات الأمهات مثل إيزيس وحتحور. أظهرت متون الأهرام أن "آتوم رع" هو صاحب تلك اليد الإلهية الخالقة وأصبحت مظهراً يُجسد الرحم الأنثوي خالق الوجود كله بالأرض[3]

١١- علاقة المعبودة "ايوسعاس" بـ المعبودة "نبت حتبت"

بينت نصوص الأهرام أن المعبودتين "نبت حتبت" و "إيوسعاس" خصص لهما مكان للعبادة شمال أون في عصر الدولة القديمة. وانتشرت تلك العبادة في عصر الدولة الحديثة إبان الأسرة الثامنة عشرة كما هو موثق من خلال نقوش المعابد ومقابر الموتى[4]. جدير بالذكر أن "إيوسعاس" و" نبت –حتبت" عُبدتا في أون[5]، كما ذكرت بردية تشستر بيتى الثنائي "إيوسعاس–نبت حتبت" باعتبارهما ابنتي آتوم.

---

[1] Ibid (وقد تم ذكرها في الفصل الثاني بالتفصيل)

[2] Burnner, H, Op cit, Cols,218-19

[3] سمر فهيم حماد، المرجع السابق ص٧٩،٨٠، عبد الله عبد الحليم عبد المقتدر بسيوني، تقديس أعضاء الجسد في الفكر المصري القديم دراسة لغوية دينية، رسالة دكتوراه غير منشورة، آداب، جامعة كفر الشيخ، ٢٠١٨، ص١١٣

[4] Refai, H., Op cit, 89-94

[5] Brunner,T. E., Iuaces,In:*LÄ III*,col.217

ولابد من الإشارة إلى أنه كان هناك إثنين مقدسين في أون وهما ايوسعاس و حتبت ، وهما معروفان على الأقل منذ عصر الدولة القديمة حيث ورد ذكرهما في متون الأهرام[١] طبقا لـ "فاندية Vandier" فإن المعبودتين "نبت-حتبت *Nbt ḥtpt* " و "ايوسعاس *Ỉw.ʿ3.s* " كنتا كيان الهي واحد. وفي خلال عصري الدولة القديمة والدولة الوسطى فإن معبودة إنه كانت تسمى بايوسعاس أو نبت حتبت.

ظهر الفرق بين المعبودتين قبل الأسرة الثامنة عشرة. والعديد من الوثائق التي تعود بين عصر الرعامسة إلى العصر الروماني تظهر المعبودتين في نفس القائمة.[٢]

ارتبطت المعبودة "ايوسعاس" منذ عصر الدولة القديمة والوسطى بالمعبودة "نبت-حتبت" فنلاحظ أن هاتين المعبودتين لهما دور أُسطوري كشريك للمعبود "رع" لأن "إيوسعاس" أم إله الشمس بينما كانت "نبت -حتبت" ابنته، ومن هنا فالتطابق بين هاتين المعبودتين و حتحور تزايد مع وجود علاقة مزدوجة لحتحور وقرص الشمس، لهذا أخذت الإثنتين نفس التاج لحتحور ذي القرون ونفس المكانة الشعبية[٣]

١٢- علاقة المعبودة "ايوسعاس" بالمعبودة "نيت"

عبدت المعبودة "نيت" *Nt* كمعبودة محلية لمدينة تاو مبكرا، ويحتمل عبادتها منذ عصر ما قبل الأسرات. اعتبرت المعبودة "نيت "معبودة خالقة ومعبودة الماء الأزلي، فهي تجمع بين خصائص الذكورة والأنوثة[٤]

وهذا ما كانت المعبودة "ايوسعاس"، بالإضافة إلى هذا فهي حامية للموتى حيث تصوب سهامها على الأرواح الشريرة التي تهدد المتوفي[٥]، لذا فهي تشترك مع المعبودة "ايوسعاس" غير أنها تختلف عنها في طبيعة حماية الموتى فنجد أن الميت يتمنى أن تتحد روحه مع المعبودة "ايوسعاس" لتحميه في العالم الآخر[٦]

---

[1] Vandier, J, *RdE 16*, pp. 55ff. PT§ 1203-1210

[2] Vandier, *J, RdE 17*, p. 110

[٣] دعاء ابراهيم عبد المنعم الجعار، تيجان الآلهة ورموز الرأس المقدسة منذ أقدم العصور حتى نهاية التاريخ المصري القديم دراسة مقارنة بالتيجان الملكية، رساله ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الأثار، ٢٠٠٥، ص٣١

[4] Bonnet,*RARG*,P.514

[5] Bonnet,*RARG*,P.517

[6] von Bergmnn, E, Op cit, P 37

١٣- علاقة المعبودة"ايوسعاس"بالمعبودة"باستت"

حملت باستت العديد من الألقاب ومنها سيدة الأرضين، سيدة السماء، سيدة الألهه، عين رع المسالمة، عين "آتوم"[١] وبهذا فقد اشتركت المعبودة باستت مع المعبودة ايوسعاس في نفس القابها.

١٤- علاقة المعبودة "ايوسعاس" بالمعبودة "مافدت"

لا يُعرف تحديداً علاقة "ايوسعاس" بـ"مافدت" إلا أن المعبودة "مافدت" ارتبطت بها من خلال الحجرة المقدسة الخاصة بـ"ايوسعاس" التي بها أشجار السنط والحياة والموت، وأن "ست" فكر أن يلتهم "مافدت" في هذه الحجرة، ربما كان الصراع بينهما راجعاً إلي ما قامت به "مافدت" حيث قطعت خصيتي "ست"، فحاول "ست" أن ينتقم منها وذلك بالتهامها في حجرة "ايوسعاس" المقدسة[٢]، ويوجد نص من بردية اللوفر رقم ٣١٢٩

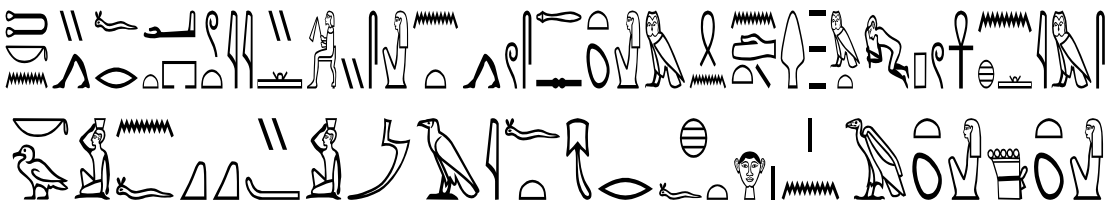

tkn.f r ꜥt twy špsyt nt iw-s-ꜥ3-s m šnḏt mwt pw ꜥnḫ im.s k3.n.f wnm m3fdt r ḫft-ḥr-n mwt B3st

أنه يقترب إلى تلك الحجرة المقدسة لإيوسعاس تلك الحجرة التي فيها تقرر الحياة والموت، استضافت الأسطورة الخاصة بإعادة الولادة للملك الميت[٣]

١٥- علاقة المعبودة"ايوسعاس"بالمعبودة"حت-حر" (حتحور):

ارتبطت المعبودتين "ايوسعاس" وحتحور" برباط وثيق وصل إلى إندماجهما فقد اتخذت المعبودة "حتحور" لقب يد الإله *ḏrt nṯr* ووصفت "ايوسعاس" بأنها سيدة الذهب[٤]

---

[1] Habachi, L., *Tell Basta*,Cairo, 1957, pp118-119

[٢] رؤوف ابوالوفا محمد المندورة ورداني، المعبودة "مافدت" في المعتقدات المصرية القديمة حتى نهاية التاريخ المصري القديم، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الأثار،٢٠٠٦، ص١٧٥

[٣] نفسه، ص ٩٩

[4] Saleh A., *Excavations at Heliopolis Ancient Egyptian Ounu*, Vol 1, Cairo 1981, p 70.; Derchain, P., "Hathor Quadrifrons: Recherches sur la syntaxe d'un mythe égyptien." *Uitgaven van het Nederlands Historisch-Archeologisch Instituut te Istanbul* (1972), p72

واتخذت المعبودة "ايوسعاس" نفس مظهر المعبودة "حتحور" فقد ارتدت التاج الحتحورى (قرص الشمس بين قرني بقرة) لولا وجود النص المرافق ما تم التميز بين المعبودتين

ỉw.s-ꜥ3st ht-ḥr nbt ỉwnt

ايوسعاس-حتحور سيدة دندرة[١]

ḏd-mdw in ḥt-ḥr nbt-ḥtpt ỉw.sꜥ3st

تلاوة بواسطة حتحور (سيدة) حتبت ايوسعاس[٢]

"بر-رعت" أو بيت الشكل الأنثوي لرع وهو كناية عن معبد حتحور حيث حملت "حت-حر" في قائمة أسمائها كما حملت لقب الشكل الأنثوي لآتوم حيث ذَكرتها بأنها:

ḥt-ḥr nbt ỉwnt Rꜥt mdw3 tmt m mꜥšrt

حتحور سيدة دندرة هي الشكل الانثوي للمعبود رع(رعت) في الصباح وهي الشكل الأنثوى لآتوم (تمت أو آتومت) في المساء[٣]

صورت المعبودة "ايوسعاس" على جدران معبد عمدا من عصر تحتمس الثالث علي أنها قرينة رب الشمس التي تسكن أون، وقد صورت المعبودتان "ايوسعاس" و "حتحور سيدة حتبت "بهيئة مماثلة وبنفس التاج ذو القرنين وبينهما قرص الشمس[٤]

خاتمة:

[1] Chassinat , E., Le Temple de Dandara ,I, p335

[2] Chassiant, E., Le Temple D'edfou, I, p86 . 11 – 13

[٣] علي أحمد علي فرحان، معبودات معبد حتحور بدندرة، جامعة طنطا، كلية الأداب، رسالة دكتوراه غير منشورة ،٢٠١٨، ص١١٢

[4] Vandier,J.,*RdE 16*, p 78

تُعد المعبودة "إيوسعاس" أهم المعبودات الشمسية وكانت مركز عبادتها مدينة "ايونو". وأول ذِكر لمدينة "ايوسعاس" ورد في نصوص الأهرام، فقد ارتبطت أحد أساطير خلق المعبود "خبري".

وقد ارتبطت المعبودة "ايوسعاس" بالمعبودات الخالقة خاصة المعبود "اتوم" حيث مثلت العنصر في عملية الخلق. كما ارتبطت أيضاً بالعديد من المعبود ت مثل "خبري" و "رع" و "رع حور آختى" ، "شو" ،"جب"، وعلي الصعيد الأخر فقد ارتبطت بالكثير من المعبودات المصرية القديمة مثل " حت –حر(حتحور)، "نبت –حتبت" ، "تفنوت" ، "موت" ، "مافدت ".

قائمة المراجع

أولاً: قائمة المراجع العربية:

- **أحمد أمين سليم وسوزان عباس عبد اللطيف**، دراسة في الفكر الديني في مصر الفرعونية، الاسكندرية، ٢٠٠٨
- أحمد محمد البربري، السماء في الفكر المصري القديم، الإسكندرية، ٢٠٠٤.
- **أيمن حسن الدهشان**، "القُنفذ في مصر القديمة"، في كتاب المؤتمر الثالث عشر للاتحاد العام للآثاريين العرب، الجزء الأول، ليبيا ٢٠١٠
- **ثناء جمعة الرشيدي**، ألقاب ألهه مجمع أونوا(هليوبوليس) منذ الدولة القديمة وهي نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة ١٩٩٠
- **خالد محمد الطلى**، "المعبودة إيوسعاس "، مؤتمر الفيوم الثالث الواحات والصحاري المصرية عبر العصور،٢٠٠٣.
- **دعاء ابراهيم عبد المنعم الجعار**، تيجان الآلهة ورموز الرأس المقدسة منذ أقدم العصور حتى نهاية التاريخ المصري القديم دراسة مقارنة بالتيجان الملكية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الأثار، ٢٠٠٥

- **دعاء محمد محمد بدر الدين**، مسميات ونعوت المعبودات المصرية المستمدة من المصادر الأسطورية ودلالاتها، دكتوراه غير منشورة جامعة القاهرة، ٢٠١٦
- **رشا رضا عيد الفقي**، التبادل والتوافق بين الآلهة في مصر القديمة حتى نهاية عصر الأسرة الثلاثين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠١٩
- **رؤوف ابوالوفا محمد المندورة ورداني**، المعبودة "مافدت" في المعتقدات المصرية القديمة حتى نهاية التاريخ المصري القديم، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الأثار،٢٠٠٦
- **سمر فهيم حماد**، التمائم في مصر القديمة منذ عصر ما قبل الأسرات حتى نهاية عصر الدولة القديمة دراسة مقارنة بالتمائم في مصر المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، كلية الآداب ،٢٠٠٧
- **صافيناز محمد حمدي بركات**، المعبود شو ودوره في العقائد المصرية حتى نهاية الدولة الحديثة، ماجستير،٢٠٠٧
- **عبد الحليم نورالدين**، اللغة المصرية القديمة، القاهرة، ٢٠٠٧
- **عبد العزيز فهمي صادق**، **"**إيوسعاس"، الموسوعة المصرية، تاريخ مصر القديمة وآثارها، المجلد الأول، الجزء الأول ،١٩٧٣
- **علي أحمد علي فرحان**، معبودات معبد حتحور بدندرة، جامعة طنطا، كلية الأداب، رسالة دكتوراه غير منشورة ،٢٠١٨
- **مني أبو المعاطي النادي**، البنوة والأمومة في مجمع الآلهة المصرية القديمة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة،٢٠٠٦

ثانياً: قائمة المترجمة:

١- **فرانسو ديماس**، آلهة مصر، ترجمة زكي سوس، القاهرة، ١٩٨٦.

٢- **ماريو توسى وكارلو ردا**، معجم ألهه مصر القديمة، ترجمة ابتسام محمد عبد المجيد ومحمود ماهر طه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠٨

ثالثاً: قائمة المراجع الأجنبية:

1- **Allen, J. P,** *A new concordance of the pyramid texts*. AWOL The Ancient World Online, 2013.

2- **Breasted, J. H.,** "Ancient Records of Egypt", Vol IV: The Twentieth to the Twenty-Sixth Dynasties. 1906

3- **Brunner, H.,** "Iu(e)s-aes", *LÄ III,* Wiesbaden, 1980

4- **Budge, W.,** *Gods of the Egypt*, London,1904

5- **Chassinat, É,** "Le temple d'Edfou", Tome I, MMAF X, *IFAO*, Le Caire, 1892.

6- **----------,** "Le temple de Dendara", Tome V, *IFAO* Le Caire, 1935

7- **Clark, R.T. R.,** *Myth and symbol in ancient Egypt*. London: Thames and Hudson, 1978.

8- **Daressy, G**., "Thoueris et Meskhenit",in *Rec.de trav.34*,1912

9- **Derchain, P.,** "Hathor Quadrifrons: Recherches sur la syntaxe d'un mythe égyptien." *Uitgaven van het Nederlands Historisch-Archeologisch Instituut te Istanbul* (1972).

10- **Derchian-Urtel, M.Th.,** "Meskhenit" in *LÄ IV,* Wiesbaden, 1982

11- **Erman, A.,** *Die Märchen des Papyrus Westcar*. No. 5-6. W. Spemann, 1890.

12- **Fakhry, A.,** *Baharia Oasis*, Vol I, Cairo, 1950

13- **Gardiner, A,** "Ancient Egyptian Onomastica", Vol.,II, *Oxford* 1947

14- **Gauiter, H.,** *Le Temple d' Amada* , Le Caire, 1913

15- **Habachi, L.,** *Tell Basta*,Cairo, 1957

16- **Lanzone, R. V.,** *Dizionario di mitologia egizia*. Vol. 1. Litografia fratelli Doyen, 1884.

17- **Naville ,E.,** *Bubastis (1887-1889),* London 1891.

18- **Otto, E.,** "Gerätefries". *LÄ II*, Wiesbaden, 1977.

19- **Raue, D.,** "Helipolois Und Das Haus Des RE", *ADAIK* 16, Berlin, 1999

20- **Refai, H.,** "Nebet-Hetepet, Iusas and Temet: Die weiblichen Komplemente des Atum", in: *GM 181*, 2001

21- **Saleh A.,** *Excavations at Heliopolis Ancient Egyptian Ounu*, Vol 1, Cairo 1981

22- **Seton-Williams, M. V.,** *Egyptian legends and stories*. Barnes & Noble Publishing, 1999.

23- **Te Velde, H.,** "The God HEKA in Egyptian Theology",in *JEOL VII*, Leiden, 1974.

24- **----------.,** "Geb" in *LÄ* II, Wiesbaden, 1977

25- **The Epigraphic Survey,** "Medint Habu", Vol. VII, The Temple Proper. Part III. , *OIP 93* (Chicago, 1964)

26- **Troy, L,** *Patterns of Queen ship in Ancient Egyptian Myth and History*, Uppsala, 1988

27- **Vandier, J.,** "La tombe de Nefer-Abou", *MIFAO* LXIX. 1935

28- **----------,** "Iousaas et (Hathor)-Nebet-Hetepet", *RdE 16*, Paris1964

29- **----------,** "Iousaas et(Hathor)-Nebet-Hetepet", *RdE 17*, Paris1965

30- **----------,** ""Iousaas et(Hathor)-Nebet-Hetepet", *RdE 18*, Paris1966

31- **von Bergmann, E.**, "Die Statue des königlichen Sohnes des Ramses Nɜmɜrt." in *ZAS* 28, no. 1-2 (1890): 36-43.

32- **Verhoeven, U,** "Tefnut" , in *LÄ VI*, 1985: 296–304

33- **Zivie-Coche, C.,** *Giza au premier millénaire: autour du temple d'Isis, dame des pyramides*. Museum of Fine Arts Boston, 1991.

The relationship of the deity "Iousaas" with other ancient Egyptian deities

By

Salma Mahmoud Abdel Raouf Muhammad Qasim

Prof. Dr. Abdel Hamid Saad Azab

Professor of Archeology, Faculty of Arts, Tanta University

Dr. Ibrahim Abdel-Al

Archeology teacher, Faculty of Arts, Tanta University

Abstract:

The research includes the general features of the deity "Aiosas", which included many titles and gained religious nourishment from the presence of various allocations in its names such as the egg, the cobra, and the papyrus, and the symbols associated with it, such as the scarab, the hedgehog and the cobra.

In addition, it had archaeological evidence from scenes in ancient Egyptian temples and tombs of great importance, as it played a role in the ancient Egyptian religion and the myth of creation in particular, as it represented the female element that complements the idol "Atum", as it is the hand that was used in creation .. and it was sanctified and made for it Palm-shaped amulets since the beginning of the First Dynasty, and were used frequently in the First Intermediate Period and the Middle Kingdom. It continued until late times. The amulets indicated protection, creation, and the desire to be reborn in the other world. They were considered deities of motherhood.

Therefore, she had many different places of worship, as she is a solar deity and the wife of the creator deity. The first of these cities is the city of Hetepet. This city is located north of the city of "On", and its worship was also mentioned in some major cities such as "Memphis", "Thebes", "Abydos", "Esna", "Edfu" and "Dandara." ."

Her worship also extended to the "Al-Kharga" region, where she was mentioned on the walls of the temple there, with a human body on his head, a scarab or hedgehog. Which made her a city named after her and a temple of her own.

key words: Jesus - idol - titles - motherhood – wife